أضواء على الكتابة

أبو الوفا محمود*

كلمة "الكتابة" مشتقة من الكتْب، وهو الجمع، ومنه سمي الكتاب كتاباً، لأنه يجمع الحروف. ويراد بالكتابة "الخطّ"، كما أن كلمة الكتابة تستعمل للأدب النثري والتأليف، ولأن النثر نوعان: الكتابة والخطابة، فالكتابة أهمّ ابتكار في تاريخ الحضارة، ووجود فنّ الكتابة في سائر الناس فضيلة.

وفضل الكتابة يظهر بقوله تعالى: "اقرأ وربّك الأكرم الذي علّم بالقلم"،[1] وأقسم جلّ شأنه بالقلم "ن والقلم وما يسطرون"[2] وتتردّد كلمات الكتاب واللوح والصحف في القرآن الكريم، فقال عزّوجلّ: "ذلك الكتاب لا ريب فيه"[3]، وقوله جلّ شأنه: "والطور، وكتاب مسطور، في رقّ منشور"،[4] وقال تعالى في وصف الملائكة: "كراماً كاتبين".[5] وقال بعض الحكماء: عقول الرجال تحت أسنّة أقلامها، القلم صائغ الكلام، يُفرغ ما يجمعه القلب، ويصوغ ما يسكبه اللُّبُّ وقال ثمامة بن أشرس: كتاب المرء عنوان عقله ولسان فضله.[6] وقيل: القلم أحد اللسانين، كما قيل: الكتاب يقرأ بكل مكان، ويدرس في كلّ زمان، واللسان لا يعدو سامعه.[7]

والكتابة العربية أشرف الكتابات، فأول من اخترعها على الوضع الكوفي سكّان مدينة الأنبار، ولم تزل الكتابة به على تلك الصورة الكوفية إلى أيّام الوزير أبي علي بن مُقلة، فعرّبها تعريباً غير كاف..فكمّل ابن البوّاب تعريبها، وأحسن تبويبها...[8] ويُروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلّها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها في طين وطبخه.[9]

إنّ العرب في الجاهلية كانوا أميّين لا يعرفون القراءة والكتابة إلا عدداً قليلاً من أهل الحواضر، وقد وصفهم القرآن الكريم بالأميّة، فقال تعالى: "هو الذي بعث في الأمّيّين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين".[10] وكما

---

* محاضر اللغة العربية بمركز الشيخ زايد الإسلامي، جامعة بنجاب

أوضح الدكتور شوقي ضيف أن الأدب النثري كان قليلاً جداً في العصر الجاهلي لم يصل إلى درجة يستحق الدراسة، فلم تكن الكتابة معروفة في الجاهلية إلا للقليل من الناس الذين كانوا يستخدمونها لأغراض سياسية وتجارية لا لأغراض أدبية.[١١] فكانت الكتابة من الناحية التاريخية متأخرة في الوجود عن الشعر والخطابة، وما وجدت الكتابة إلا بعد تأسيس الحضارة الإسلامية. ويقول الدكتور مصطفى الشكعة: "كان النتاج الثقافي للأمة العربية قبل الإسلام محصوراً في الشعر والخطابة ولا شيء غير ذلك من فنون القول. والأمة العربية كانت أمة غير كاتبة..والذي لا يكتب لا يملك كتاباً، والذين لا يملكون كتاباً يكونون بعيدين عن نطاق الثقافة التي تؤهلهم للانتاج العقلي الذي يسمو بهم على غيرهم من الأمم درجات".[١٢]

في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ازدادت الحاجة إلى الكتابة، لأن الدولة الإسلامية قد قامت، وكان لا بدّ من إرسال الرسائل لدعوة الملوك إلى الإسلام ولإبلاغ عمّال الأقاليم أوامر الدولة. فعمل الرسول صلى الله عليه وسلم جاهداً على نشر الكتابة بين أصحابه، وكانت الكتابة منذ ذلك العصر تستخدم على نطاق واسع.

وقد أخذ العرب منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم يتحولون سريعاً من أمّة أميّة لا تعرف من المعارف إلا ما حواه الصدر ووعته الآذان إلى أمّة كاتبة، تدوّن معارفها العربية والإسلامية. وفي معظم العصر الأموي ظلّت الكتابة ارتجالية إلى أن وضع أصولها وقواعدها عبدالحميد بن يحي الكاتب، وهو كاتب فارسي الأصل، والحقّ أنه منشيء فنّ الكتابة العربية، ومؤسّس بنائها. ولم يزل كاتباً لبني أميّة إلى أيام مروان بن محمد. وكان عبدالحميد أوّل من فتق أكمام البلاغة، وسهّل طُرقها، وفكّ رقاب الشعر. وقد قيل: إن "سالماً" مولى هشام بن عبدالملك كان رائد الكتابة العربية، ولكن لم يصل إلينا أثر واحد لنحكم له أو عليه.[١٣] ووضع العرب بعض المصنّفات "وكان من أوائل ما عُنوا به من معارفهم

العربية الخالصة أخبار آبائهم في الجاهلية وأنسابهم وأشعارهم"[١٤]

لما ولي الخلافة معاوية، اتخذ ديوانين هما: ديوان الرسائل، وديوان الخاتم. أما في مصر والشام فظلّ ديوان الخراج يكتب بالرومية، وفي العراق بالفارسية إلى عصر عبد الملك بن مروان، فنقلها إلى العربية. وأصحاب ديوان الرسائل، هم الذين كانوا يدبّجون الكتب على ألسنة الخلفاء والولاة، فالخليفة لم يعد يملي رسالته على كتّابه، بل الكاتب نفسه يكتب الرسالة ثم يعرض على الخليفة. وأبلغ كتّاب العصر الأموي عبدالحميد، وقد سمّاه الجاحظ في بيانه عبدالحميد الأكبر. "والحق أن النثر الفنّي تطوّر تطوّراً واسعا عند عبدالحميد..ودائما تروعنا براعته البيانية"[١٥] ففي كتابة الدواوين تكوّنت طبقة كبيرة من كتّاب محترفين، تتابعت أجيالهم على مرّ الزمن في هذا العصر، وكل جيل سابق يسلّم إلى خلفه صناعته، وكلّ جيل لاحق يحاول أن يضيف إلى براعة سلفه براعة جديدة.

وكان هناك تراسل الولاة مع الثائرين من الخوارج وغير الخوارج، فالحجاج يراسل قطري بن الفُجاءة مهدّدا متوعّداً، ويردّ عليه قطري بنفس الصورة من التهديد والوعيد. ووضع أحمد زكي صفوت كتاباً في أربعة أجزاء، حوى فيه رسائل أبناء العربية من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي الأول، كما جمع فيه رسائل الأندلسيين. وذكر صاحب الفهرست أسماء طائفة من الكتّاب البلغاء للعصر الأموي، كانت رسائلهم مدوّنة.[١٦]

اتّسعت موضوعات الكتابة في العصر العباسي، فتناولت جوانب الحياة فيه على اختلافها، وظهر أثر الثقافة الوافدة في تفكير الكتّاب، ومعانيهم وأساليبهم، وصارت الكتابة سلّماً لارتقاء الوزارة، وبلوغ أرفع المناصب في الدولة. وظهر كتّاب نابغون نهضوا بفنّ الكتابة، ونقلوه إلى طور جديد مثل ابن المقفّع والجاحظ وغيرهما.

تنوعت الكتابة في ذلك العصر، وتعدّدت فنونها،فمنها:**الرسائل الأخوانية** نحو: رسالة ابن العميد في الشوق، ورسالة ابن زيدون إلى ولأدة، والرسائل العامة التي

توجّه إلى الناس عامّة، وليس إلى أناس معينين مثل رسائل ابن المقفع، وأبي العلاء المعرّي. **والمقالة الاجتماعية** نحو مقالات ابن المقفع والجاحظ.

والتوقيعات التي استحدثت في العصر الأموي، ولكن زاد اهتمام الكتّاب بها في العصر العباسي، فكانت المسائل تعرض على الخلفاء والوزراء، فيعلّقون عليها تعليقات تجمع مع الإيجاز سلامة العبارة ودقّة الفكرة. والتوقيع: "هو الكتابة على هوامش الرسائل التي ترفع إلى الخلفاء، والولاة، وذوي الشأن بمايفيد العلم بها وإبداء الرأي فيها"[١٧] **والقصة**، وقد وجدت في العصور السابقة في صورة أمثال العرب، وحكاياتهم وأيّامهم. وفي ذلك العصر دخل الأدب العربيّ شيءٌ من القصص الأجنبي كحكايات كليلة ودمنة وغيرها من القصص مما اعتبر خطوة في تطور القصة العربية.

وفي العصر العباسي الثاني ظهرت **المقامات** في صورة حكايات قصيرة، تدور حول الاحتيال على كسب الرزق، والقصد وراء ذلك استخدام الألفاظ اللغوية، حفاظاً على اللغة، وإشاعة لها. وعرّف العلماء هذا الفن بأنه "عرض لمهارة المؤلف اللغوية في قالب قصصي؟ تغلب عليه روح الفكاهة".[١٨] ومن كتّابها: ابن دريد وبديع الزمان الهمذاني، والحريري.

وقد أخذت **الكتابة الديوانية** شكلاً جيّدا في العصر العباسي، وسار على النحو الذي رسمه عبدالحميد الكاتب حيث كان الكتاب يتبعون اثر عبدالحميد في كتاباته من الرسائل التي كتبها إلى الكتّاب يوجّههم بما يجب أن يكون أسلوب كتاباتهم، ورسم لهم فيها ما يعدّون أنفسهم لهذه المهنة. أمّا **الكتابة العلمية** فهي تعتمد على العقل، وتقصد إلى إيضاح الحقائق، وهي تشتمل في الغالب على مصطلحات الموضوع الذي تعالجه، فلا بدّ فيها أن تكون لغة الكتابة العلمية لغة راقية جيّدة ومحدّدة غير قابلة لتعدّد الاحتمالات، وتخلو من المجازات والكنايات والصّور الأدبية، ويشير إلى ذلك الأستاذ أحمد الشايب: "وليس من شك في أنهم لاحظوا الفوارق بين هذه الفنون النثرية، ووضعوا لها القوانين، وألفوا فيها الكتب

القيمة. فكلام يتناول الفلسفة والكيميا والرياضة والطبيعة له كتبه ورجاله وموضوعاته وطبيعته العقلية الخالصة وعباراته العلمية الدقيقة. وكلام آخر يعني بتصوير العقل والشعور ويقصد إلى التأثير والإفادة فتكون منه الرسائل، والمقامات، والقصص وكتب النقد، وله رجاله وطبيعته الفنية وعباراته الأدبية الجميلة".[١٩]

وقسّم العلماء الكتّاب إلى أربع طبقات، ولكلّ طبقة أسلوب خاص تمتاز به. فالطبقة الأولى رئيسها ابن المقفّع، وطريقته تنويع العبارة، وتقطيع الجملة، والميل إلى السهولة، والعناية في المعنى، وتجنّب الوحشي من الكلام والغريب من الألفاظ. ومن رجال هذه الطبقة: يعقوب بن داود، وجعفر بن يحيى، وعمرو بن مسعدة، وسهل بن هارون.

والطبقة الثانية رئيسها الجاحظ، وطريقته أشبه بالطريقة الأولى في سهولة العبارة وجزالتها، وإنّما تمتاز بتقطيع الجملة إلى فقرات كثيرة مقفّاة أو مرسلة، وزيادة الإطناب في الألفاظ والجمل، والاستطراد، ومزج الجدّ بالهزل، وكثرة الجمل الاعتراضية والدعائية. ومن رجال هذه الطبقة: ابن قتيبة، والمبرّد، والصُّولي.

والطبقة الثالثة رئيسها ابن العميد، وهي طريقة أعلق بالنفس وأملك للوجدان، ويلتزم فيها أصحابها السجع القصير الفقرات والجناس والاستشهاد بالشعر، مع العناية بالمعنى. ومن رجالها: الصاحب بن عباد، وبديع الزمان الهمذاني. ومن آثار هذه الطبقة المقامات.

والطبقة الرابعة رئيسها القاضي الفاضل، وطريقته تقوم على أصول طريقة ابن العميد من توخّي السجع والمحسّنات، مع المغالاة في التورية والجناس، حتى أصبحت الكتابة في عهده صناعة وألفاظاً منمقة تحتها معنى غثّ.[٢٠]

وقد كان للترجمة أثرها البارز في النهضة الكتابية العظيمة، حتى زخر العصر بالمترجمات. ويعتبر عصر المأمون أزهى عصور الترجمة في العصر العباسي. وكان من أثر الترجمة في الكتابة تعدّد الألوان الأدبية، واتّساع أغراضها، والميل بالأسلوب

إلى التأنّق والزّينة والمحسّنات البديعيّة. كما تأثّرت الكتابة العربية بآداب الهند وفلسفتها وعلومها، وهكذا كانت الحال للترجمة عن اليونانية أثرها البارز في الكتابة العربية، فقد عكف العرب على دراسة المنطق والفلسفة.

ازدهرت الكتابة الفنّية في العصر العباسي الثاني في العراق وفارس ازدهاراً كبيراً، فكان الوزراء يختارون من الكتّاب غالباً، كابن العميد والصابي والمهلّبي. وهم كذلك يحصلون ثروات طائلة لا يحلم بها إنسان مما لهم من مراتب ومنح وإعانات وإنعامات.(٢١)

اهتمّ الأيوبيّون والمماليك بالكتب والمكتبات العامّة والخاصّة، وكانت تلحق بالمساجد الكبرى والمدارس، أو تبنى لها دور خاصّة. ومن أشهر دور الكتب في تلك العصور دارالكتب الملحقة بنظامية بغداد، ودار الكتب بمدينة آمد، وكانت تضمّ مليونا وأربعين ألف كتاب. ونشطت الكتابة العلمية والأدبية في هذا العصر، خاصّة العلوم الإسلامية والثقافة العربية، كالقرآن وعلومه، والحديث وعلومه، والفقه واللغة، والنحو والأدب، فضلاً عن العلوم العقلية والنقلية كالفلسفة والمنطق، والطب والفيزياء، والتاريخ والجغرافيا، والسير والطبقات. فمن علماء التفسير الزمخشري، والرازي، والسيوطي، وابن كثير.

وفي الحديث وعلومه جماعة من كبار الحفّاظ كالحافظ ابن عساكر، والحافظ المنذري، والحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر. وفي الفقه نبغ قطب الدين والكاساني، وابن الجوزي، وابن قدامة، وابن تيمية، وابن القيّم الجوزية. ونبغ في اللغة والنحو ابن مالك صاحب "الألفية"، وابن الحاجب صاحب "الكافية" وابن عقيل، وابن هشام، وابن منظور صاحب "لسان العرب". ومن كبار المؤرخين ابن الأثير صاحب كتاب "الكامل"، وابن كثير صاحب "البداية والنهاية"، والذهبي صاحب "تاريخ الإسلام"، وابن خلدون. كذلك من أصحاب الطبقات يا قوت الحموى صاحب "معجم الأدباء"، وابن خلّكان صاحب "وفيات الأعيان"، وابن شاكر، والصفدي، وأصحاب

الموسوعات شهاب الدين النويرى صاحب "نهاية الأرب في فنون الأدب"، وشهاب الدين القلقشندي صاحب "صبح الأعشى" وسمّي هذا العصر بعصر الموسوعات أو عصر التأليف. وهذا يدلّ على حرص العلماء على جمع أشتات العلوم الإسلامية والعربية في موسوعات ضخمة حتى لا تتعرّض كتبها المفرقة للضياع، كما تعرّضت في نكبة بغداد على أيدى التتار.

لقد توسّعت دائرة الكتابة في العصور المتتابعة من القرن الخامس حتى القرن العاشر، حيث تنوّعت فيها أشكال الكتابة، وافتن الكتاب وابتكروا، وحرصوا في كتاباتهم الاستعانة بالتراث الإسلامي، فكان القرآن في طليعة الكتب التي حرص الكتّاب على التزوّد منها، وكان حفظهم له معيناً لهم فيما يكتبون. ومقامات الحريري من النماذج المحببة لديهم، والتي حاولوا تقليدها والاستعانة بها في مقالاتهم ورسائلهم ومقاماتهم. فتطوّرت الرسائل والمقامات وتعدّدت موضوعاتها، وألفت التراجم والسير والمذكّرات وكتب الرحلات، ووضعت المعاجم اللغوية، فصارت مؤلّفاتهم مرجعاً حاسماً للأجيال المتعقبة. ولكتابة العربية في العصور المتتابعة شأن، وصورته على الحقيقة ليست كالصورة التي أراد بعض الناس تصويرها، من أنّه أدب تخلّف وانحطاط، وهذا وجّه من قبل المستشرقين، وتأثّر منهم بعض مؤلّفي كتب الأدب الحديث.

ثم جاء العصر الحديث الذي نسمّيه عصر النهضة، الذي يبدأ باستقلال محمد علي بمصر أو بحملة نابليون كما يقول الأستاذ ابن حسين: "أفاق المصريون من سباتهم العميق على مدافع نابليون سنة ١٢١٣هـ، وهي تدقُّ أبواب القاهرة".[٢٢]

وينقل الدسوقي قول بعض المؤرخين أن هذه الحملة كانت علمية أكثر منها حربية.[٢٣]

ولا شك أن من آثار الحملة التعليمية المجمع العلمي الفرنسي الذي أنشىء بمصر، والبعثات إلى أوربّا، وحركة الترجمة التي نقلت ثقافات الغرب إلى اللغة العربية، لكل ذلك أثر كبير في الكتابة. فقامت بعض الدُّول العربية بتكوين المجالس العليا، والجمعيات العلمية، التي أفادت الناشئين

من الكتّاب إفادة عظيمة. ثم إن عملية تحقيق التراث الإسلامي، ونشره، وإصداره، قد ظهرت في العالم الإسلامي قبل أن تظهر اهتمامات المستشرقين بهذا التراث، ففي عام ١٧٩٧م. أنشئت المطابع في الهند، وكان لها السبق في إخراج نفائس الكتب التراثية مثل: لسان الميزان، الكنى والأسماء، تهذيب التهذيب، تفسير الجلالين. أما في مصر فإن حركة إحياء الكتب بدأت بإصدار الكتب في مطبعة بولاق عام ١٨٢١م.[٢٤]

وكان من آثار تأسيس المطابع أن ظهرت الصحف، والمجلاّت اليومية، وأدّت دورها في ازدهار الثقافة والأدب في العصر الحديث.

وقد أدّى ازدياد عدد الكتب وتوفّر وسائل الطباعة، وكثرة القراء إلى الاهتمام بإنشاء دور الكتب العامة، حيث جمّعت فيها الكتب والمخطوطات المتفرّقه في المساجد والبيوت.

وكان المسرح أكثرها أهمية في قيمة ما يقدّمه من مسرحيات مترجمة أو مؤلّفة، وما بعثه من نهضة في ما كان يعرفه الأدب العربي القديم. وأوّل من ألّف المسرحية "البخيل" في لبنان مارون النقّاش وأخوه نقولا النقّاش الذي قدّم رواية "الحسود".[٢٥] وأول من حاول تعريب المسرحيات سليمان القرداحي، ومن بدأ الكتابة للمسرح فثلاثة: فرح انطون ، وابراهيم رمزي، ومحمد تيمور، وعُدَّ توفيق الحكيم الرائد الأوّل لكتابة المسرحية، وقد زادت مسرحياته عن أربعين مسرحية من أشهرها مسرحية "أهل الكهف" كما أن له كتاب "مسرح المجتمع" يضمّ واحداً وعشرين مسرحية.

وإذا نظرنا إلى القصة في العصر الحديث وجدنا أن عُشّاق الفنّ القصصي يتّجهون إلى محاكاة المقامات، فناصيف اليازجي يضع كتابه "مجمع البحرين" على نمط مقامات الحريري.[٢٦] وكاتب عربي آخر محمد المويلحي نرى في كتابه "عيسى بن هشام" امتزاج تأثير فن المقامة بالتاثير الغربي.[٢٧] وكان جرجي زيدان ينشر رواياته التاريخية التي واصل كتابتها أكثر من عشرين عاماً. ثم كان لطفي المنفلوطي يترجم

الروايات الفرنسية وهو "خير من نحوا هذا المنحى".[٢٨] وقد اتّخذ نجيب محفوظ شخصيات بعض قصصه نماذج طبقات وأجيال مصرية متعاقبة، كقصّة "خان الخليلي". وظهر الأدب القصصي في الثلاثينات من هذا القرن، ويشير إلى ذلك الدكتور الشامخ: "في الحقيقة أن المحاولة الأولى في ميدان الفن القصصي الحديث لم تأت إلا في عام ١٩٣٠م، وذلك حينما أصدر عبدالقدوس الأنصاري روايته القصيرة "التوأمان".[٢٩] وكان لقصص الأطفال نصيبها من عناية الأدباء، والذي نجح في ذلك وأكثر كامل الكيلاني. والقصّة: هي كتابة فنّية يقوم بها شخص واحد، ويقصد فيها إلى تصوير حاله من حالات المجتمع.[٣٠] وأنواعها ثلاثة: أقصوصة، وقصّة، ورواية.

وهناك حكايات شعبية، وهي نوع من الأدب الشعبي، ولعلّها أقوى فنونه على البقاء. والأدب الشعبي: هو فن القول التلقائي المتوارث، المرتبط بالعادات والتقاليد، وهو نتاج جماعي أبدعه المنشئون، وصقله الرواد وجوّده التداول.

أما المقالة فتسمى في القديم الرسالة، كرسالة الجاحظ في الحاسد والمحسود، وهي في العصر الحديث مرتبطة بالصحافة، واستمدّت منها وجودها. والمقالة نوع من البحث يتناول موضوعاً محدّداً، فيشرح جوانبه، وخصائصه، ومعناه، وأسبابه، ونتائجه، وكل ما يتصل به، من وجهة نظر الكاتب الذاتية. و"الذاتية" شرط في المقالة الأدبية، بينما "الموضوعية" شرط في المقالة العلمية.[٣١] وأهم أنواع المقالة: النقدية، والتاريخية، والاجتماعية، والسياسية، والفلسفية، والعلمية، والاقتصادية. أما المقالة الإسلامية "فإننا نستطيع أن نقول إنها مزيج من الذاتية والموضوعية".[٣٢] ومعظم الكتّاب في العصر الحديث ذاع صيتهم وانتشر أدبهم عن طريق مقالاتهم التي تابع نشرها في الصحف مثل المنفلوطي، والعقاد وشكيب ارسلان، ومحمد حسين هيكل، وأحمد حسن الزيات وطه حسين، وأحمد محمد جمال، الذين كتبوا حول موضوعات شتّى. كما أن هناك أعلام مشهورة في العصر الحديث نبغوا في كتاباتهم الأدبية،

منهم: شوقي ضيف، والرافعي، ومحمد مندور، وجورجي زيدان، وزكي المحاسني، وعيسى الناعوري، ويوسف عزالدين، وحمد الجاسر، وعبدالله حامد، ووداد سكاكيني، وبنت الشاطىء. والكتابة في العصر الحديث تمتاز بتطورها وتعدّد بيئاتها وثقافاتها ومذاهبها، وكل هذا يمثّل ثراء الأدب العربي وخصوبته.

المراجع

(١) سورة العلق: ٣-٤.

(٢) سورة القلم: ١.

(٣) سورة البقرة: ٢.

(٤) سورة الطور: ١-٣.

(٥) سورة الانفطار: ١١.

(٦) نهاية الأرب في فنون الأدب - شهاب الدين أحمد النويرى - وزارة الثقافة المصرية - (٢٠/٧).

(٧) البيان والتبيين- أبو عثمان عمرو بن بحرالجاحظ- دار احياء التراث العربي- بيروت- ١٩٦٨م.(٥٨/١).

(٨) نهاية الأرب (٣/٧).

(٩) العقد الفريد- احمد بن عبدربه- دارالكتب العلمية بيروت- ١٩٨٣م (٢٣٩/٤)، والصاجي- احمد بن فارس- داراحياء الكتب العربية- القاهرة(ص:١٠)، والمزهر- جلال الدين السيوطى - دار إحياء الكتب - القاهرة (٣٤١/٢).

(١٠) سورة الجمعة: ٢.

(١١) الفن ومذاهبه في النثر العربي - د. شوقي ضيف - (ص:٥)

(١٢) مناهج التأليف عند العلماء العرب- د.مصطفى الشكعة- دارالعلم للملايين بيروت ١٩٧٤م. (ص:١٠-١٧).

(١٣) المرجع السابق (ص:٦٢).

(١٤) تاريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي) د. شوقي ضيف- دار المعارف بمصر- الطبعة السابعة (ص:٤٥١).

(١٥) المرجع السابق (ص:٤٧٨)

(١٦) الفهرست- ابن النديم- دار المعرفة بيروت- ١٩٧٨م. (ص:١٧٥)

(١٧) التفسير الإعلامي للأدب العربي- عبدالمنعم خفاجي وعبدالعزيز شرف. دار الفكر العربي- ١٩٨٠(ص:٣٠١)

(١٨) الأدب المقارن- طه ندا- دار المعارف- مصر ١٩٨٠م (ص:١٧٣).

(١٩) أصول النقد الأدبي- احمد الشايب مكتبة النهضة المصرية- الطبعة الثامنة (ص:٤٠-٤١).

(٢٠) تاريخ الأدب العربي- احمد حسن الزيات- فاروقي كتب خانه - لاهور (ص:١٢٧).

(٢١) التفسير الإعلامي للأدب العربي (ص:٣٤٧).

(٢٢) الأدب الحديث- تاريخ ودراسات- محمد بن سعد بن حسين- الرياض-١٩٨٣م (ص:١٥)

(٢٣) تاريخ الأدب الحديث - عمر الدسوقي- دار الفكر العربي- القاهرة (١٧/١).

(٢٤) التراث الإسلامي- محمد علي الجندي- مجلة الفيصل- العدد: ١٩٢ (ص:٨٩).

(٢٥) الأدب الحديث- ابن حسين (ص:١٩٨).

(٢٦) المرجع السابق (ص:١٩١).

(٢٧) الأدب المقارن- د. غنيمي هلال- دار نهضة مصر- ط:٣ (ص:٢٣٦).

(٢٨) المرجع السابق (ص:٢٣٧).

(٢٩) النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية- محمد عبدالرحمن الشامخ- الرياض- ١٩٨٠م (ص:١٢١).

(٣٠) الأدب الحديث- ابن حسين (ص:١٨٩).

(٣١) الرائد في الأدب العربي- انعام الجندي- بيروت ١٩٨١م (٣٧/١).

(٣٢) الأدب الحديث (ص:١٨٧).